

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد :

فقد جاء هذا الكتاب بعنوان "أدب مصر الإسلامية منذ الفتح
الإسلامي وحتى العصر الحديث : نماذج ودراسات"

وقد أردت له أن يكون عبارة عن نماذج أدبية للحياة المصرية في
عصورها المختلفة ، فجاء الحديث عن العصور الأدبية التي مرت بها مصر
منذ الفتح الإسلامي لها وحتى العصر الحديث ، مشيراً إلى الفترة الزمنية
لكل عصر من هذه العصور ، حتى يتضح لنا ما يميز كل عصر من هذه
العصور عن غيره من الناحية الأدبية التي اصطبغت بالصبغة الإسلامية.

وجاء الحديث عن أهمية مصر وموقعها الجغرافي ، وعلاقتها
بالعرب في الجاهلية وبعد الفتح الإسلامي لها ، والقبائل العربية التي
جاءت لفتح مصر ثم استقرت بها.

ثم تحدثت عن علاقة الحكام "الولاة" بأهل مصر ، وكيف
كانت تلك العلاقة وأثرها في المصريين وما كان للتعريب من أثر في
مسيرة الأدب ، مما أدى إلى ظهور سمة مصر وشخصيتها في هذه الآداب
التي جاءت على ألسنة الشعراء والأدباء من أبنائها ، أو ممن قدم إليها
وعاش بها فتطبع بطباع أهلها وشاركهم في عاداتهم وتقاليدهم.

وكذلك جاء الحديث عن بعض الدول التي تناوبت الحكم في

مصر كالدولة الإخشيدية والطولونية والفاطمية والأيوبية، ذاكراً
لنماذج من شعراء وكتاب كل دولة من هذه الدول، مبيناً كيفية
تصوير الأدب للحياة المصرية فى بعض مظاهرها الاجتماعية وأعيادها
الوطنية والدينية.

ثم تحدثت عن الحياة الدينية فى مصر وأهم مدارسها
كالشافعية والحنفية، وختمت هذا الكتاب بالحديث عن حافظ
إبراهيم "شاعر النيل" متناولاً أهم القضايا الإسلامية التى تطرق إليها فى
شعره.

وقد تركت الحديث عن الحياة الأدبية فى العصر المملوكى
والعثمانى لحين آخر حتى تأتى الكتابة فيها بشىء من التفصيل لطول
فترتهما الزمنية واتساعهما التاريخى، ومن ثم الأدبى.
ولعلنى بذلك أكون قد وفيت هذا الموضوع حقه ولو بشىء من
الإيجاز لطول تلك الفترة التى تُعدّ من أعظم الفترات التاريخية التى مرت
بها مصرنا الحبيبة.

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد "صلّى الله عليه وسلّم"

المؤلف

أ.د. سليمان محمد سليمان